الاتحـــاد الدولـــــي للاتصـــــالات

المؤتمـــر العالمـــي لتنميـــة الاتصـــــالات
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 – 27 مارس 2002

الوثيقـــة A-94
6 مارس 2002
الأصل: بالإنكليزية

البند 3 من جدول الأعمال — اللجنة 4

جمهورية إندونيسيا

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

مقدمة

تود الحكومة الإندونيسية من خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات 2002 أن تسهم برؤية بلدنا فيما يتعلق بالدورة الإنمائية التالية التي اقترحها قطاع تنمية الاتصالات على أساس الأولويات الآتية:

1. تطوير البنية التحتية والتكنولوجيات الجديدة؛
2. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ الشامل؛
3. سياسات الاتصالات والقواعد التنظيمية؛
4. التمويل والاستثمار؛
5. تنمية الموارد البشرية.

ونأمل أن تكون مساهمتنا عنصراً في إثراء المناقشة بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاع أثناء المؤتمر القادم.

مجالات الأولوية لدورة التنمية القادمة

1. سياسات الاتصالات والقواعد التنظيمية

ترى جمهورية إندونيسيا أنه ينبغي للبلدان النامية، من أجل تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تعزز هيئاتها التنظيمية وأن تُطور إطارها التنظيمي.

ولكي تنجح في هذا المجال فإن الاتحاد الدولي للاتصالات يقوم بدور هام في مساعدة هذه البلدان وتسهيل عملها، وذلك بالطرق الآتية:

أ) نشر المعلومات عن سياسات الاتصالات والقواعد التنظيمية؛

ب) نشر الدراسات عن سياسات الاتصالات والقواعد التنظيمية؛

ج) نشر الخبرات في مجال السياسات والقواعد التنظيمية المتجمعة من مختلف أنحاء العالم؛

د) تقديم الخبراء؛

هـ) وضع خطوط توجيهية للسياسة العامة والقواعد التنظيمية؛

و) تقديم مواد تصلح لأن تكون عناصر في وضع السياسة الوطنية.

2. تطوير الشبكات والتكنولوجيات الجديدة

ترى جمهورية إندونيسيا أنه توجد فجوة بين ما يجب أن تكون عليه الشبكات والبنية التحتية وما عليه الواقع اليوم. ويبدو أن الفجوة ستستمر لسنوات طويلة قادمة. والسبب الرئيسي هو نقص الخبرة في إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطور السريع في هذا المجال، الذي يجعل من تكنولوجيا اليوم تكنولوجيا قديمة في الغد.

وبالنسبة لهذا الموضوع يقع على الاتحاد الدولي للاتصالات دور مهم كوسيط للبلدان النامية في تلقي آخر التكنولوجيات والمعلومات عن الإدارة الحديثة للشبكات، والإدارة الجيدة للترددات/للطيف وأدوات وأنظمة الرصد.

3. النفاذ الشامل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يُعتبر نقص المرافق الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مشكلة أساسية لدى البلدان النامية تقف عقبة أمام تعميم النفاذ الشامل. وترى حكومة إندونيسيا أن اشتراك الحكومة لا يزال أساسياً في بناء البنية الأساسية في المناطق الريفية والنائية.

والمشكلة التي تواجه البلدان النامية هي التكلفة العالية لبناء هذه المرافق. وما تحتاجه هو مرافق ذات تكلفة منخفضة. واحتياجات البلدان النامية تختلف كثيراً، وتتلخص في توفير نفاذ إلى الخدمة الأساسية بتكلفة منخفضة مع تقديم مجموعة معقولة من الخدمات الأساسية كالإنترنت والاتصالات الصوتية. ويجب العمل على تخفيض تكلفة كل التكنولوجيات المعروفة لبناء المرافق الأساسية للاتصالات. ومن شأن هذا المسعى وحده أن يجعل خدمات الاتصالات والإنترنت متاحة على نطاق واسع في البلدان النامية.

4. التمويل والاستثمار

لا تستطيع معظم البلدان النامية بإمكاناتها المالية ملاحقة التغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والعقبة الرئيسية أمامها هي التكلفة العالية لتكنولوجيا المعلومات. لذلك نجد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر "رفاهية" في الكثير من البلدان النامية. فالذين يطيقون التكلفة العالية هم وحدهم الذين يستطيعون النفاذ إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعتقد جمهورية إندونيسيا أن أياً من البلدان النامية التي تريد اجتذاب رأس المال الأجنبي في مجال تكنولوجيا المعلومات يجب أن تشجع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن تهيئ مناخاً ملائماً للاستثمار. وبالإضافة إلى ذلك من الممكن أن تقوم شركات البلدان المتقدمة التي تجد فرصاً للسوق في البلدان النامية بنقل التكنولوجيا لتستفيد من الفرص المتاحة في هذه الأسواق.

ومن ناحية أخرى لا يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تزدهر إلا في وجود أسعار رخيصة للاتصالات. لذلك يجب أن تُبذل الجهود لتضييق فجوة الأسعار في الاتصالات حول العالم.

5. تنمية الموارد البشرية

إن النفاذ إلى التكنولوجيا يُعتبر مسألة حيوية لنمو الاتصالات في البلدان النامية. ولا يُفترض في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حد ذاتها أن تؤدي بالضرورة إلى نقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية. فهذه عملية معقدة تشمل أموراً منها الاستثمار والخبرة والسياسات الحكومية والنفاذ إلى الأسواق وغيرها.

والمسار التقليدي هو ظهور التكنولوجيات في البلدان المتقدمة، وخاصة في الشركات المتعددة الجنسيات، قبل نقلها تدريجياً إلى البلدان النامية. أما اليوم فيوجد مسار بديل، وهو القفزات التكنولوجية. وتواجه القفزات التكنولوجية صعوبات شديدة من حيث توفر الموارد البشرية اللازمة وكذلك متطلبات التمويل.

وترى جمهورية إندونيسيا أن الاتحاد الدولي للاتصالات يستطيع أن يقدم المساعدة في هذه القفزات التكنولوجية.

الخلاصة

من المهم أن نتعلم من دروس التحول التي يعيشها العالم المعاصر. وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أحد سبل التحرر. لذلك يُتوقع على المدى الطويل أن تنتقل هذه التكنولوجيات إلى البلدان النامية. لذلك من الضروري أن يدرك الاتحاد الدولي للاتصالات والبلدان النامية أهمية هذه التغييرات والقوى المحركة لها، وأن يكونا على استعداد للتعامل مع التحديات والفرص التي تتيحها هذه التغييرات.